

# 1) شرح روضة الناظر- المجلس الأول

أحمد السويلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وان ارزقنا علما ينفعنا وزدنا علما سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:12](#)

اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا اللهم ارزقنا من انواع المعارف والعلوم التي خزائنها بيدك اما بعد فنستفتح بعون الله تعالى المجلس الاول من مجالس شرح كتاب روضة الناظر وجنة المناظر للامام الموفق - [00:00:30](#)

ابن قدامة رحمه الله تعالى بين يدي هذا الكتاب وبين يدي التعليق عليه نقدم بجملة من المقدمات آآ النافعة بعون الله تعالى اولاه نتحدث فيما ينفع المرء في طلبه للعلم - [00:00:57](#)

بما يتعلق بعبادته القلبية وما ينبغي عليه من الادب في الطلب فمما يعين على طلب العلم على طلب العلوم عامة وعلى تطلب العلوم الصعبة او التي فيها شيء من الصعوبة خاصة. كالاصول مثلا - [00:01:32](#)

جملة من الامور اولاه ان يستحضر الطالب جملة من العبادات القلبية منها الاخلاص لله تعالى والمراد بذلك ان يكون قصده في طلب العلم ان يكون مراده الله والدار الآخرة فلا - [00:01:58](#)

يكون مقصده المغالبة والترفع على الخلق ولا ان يصيب به عرضا من الدنيا ونحو ذلك مما جاء ذمه في الحديث كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما يبتغى به وجه الله - [00:02:19](#)

لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها والحديث اخرجه الامام احمد وغيره والعبادة الثانية العبادة القلبية الثانية ان يشكر الله عز وجل. ان يشكر طالب العلم ربه عز وجل - [00:02:39](#)

على ان هداه ووقفه لسلك طريق طلب العلم وصرفه عن حال اهل الغفلة واللهو فهو يجلس في مجالس العلم ويسمع قال الله وقال رسوله وغيره في غفلة ولهو - [00:03:03](#)

وما ذلك الا بتوفيق الله عز وجل والعباد اذا اكثر شكر ربه فانه فان الله عز وجل تكون يزيده. قال الله عز وجل ويتأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. فمن اراد الازدياد من العلم فعليه بالشكر - [00:03:22](#)

اذا رزقك الله عز وجل علما فاشكره ولو ولو مسألة ولو مسألة والشكر يكون باللهج باللسان و وبالقلب وبالجوارح وبالعبادة القلبية الثالثة الصدق مع الله عز وجل الصدق مع الله عز وجل - [00:03:41](#)

بياه الطلب والرغبة فيما عنده سبحانه وتعالى من التوفيق والهداية والفتح فمن صدق الله وبذل الاسباب صدقه الله ووقفه واعانه وفي الحديث ان تصدق الله يصدقك ان تصدق الله يصدقك - [00:04:02](#)

كما في النسائي العبادة القلبية الرابعة ان يتوكل طالب العلم على ربه في طلبه للعلم فالتوكل ليس في الرزق فقط ليس في طالب الرزق فقط بل حتى في طلب العلم حتى في طلب العلم يتوكل - [00:04:23](#)

المسلم على ربه في طلبه للعلم ويفوض الامر اليه ويجعل اعتماده عليه وحده سبحانه وتعالى. فلا يتكل على كثرة محفوظاته ولا مقروءاته ولا حضوره. لمجالس العلم ولا استماعه للدروس هذا كله - [00:04:41](#)

اذا لم يكن اه عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. اول ما يجني عليه اجتهاده فمن توكل على شيء وكل اليه. ومن توكل على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. اي كافيه - [00:04:57](#)

والعبادة القلبية الخامسة الصبر الصبر على طول الطريق الصبر على طول الطريق واحتساب الثواب عند الله عز وجل ثواب ما يلقاه

من من المتاعب والصعاب فهو مأجور مثاب فهو مأجور مثاب - [00:05:16](#)

يعني يكون طالب علم يحيى طالب علم ويموت طالب علم. يصبر على هذا الطريق. فان بلغه الله عز وجل للغاية فهو ذاك وان لم

يبلغه الله للغاية فحسبه ان يموت طالب علم - [00:05:37](#)

حسبه ان يموت طالب علم يعني على حد آآ قول عنترة يقول دعوني اجد السعي في طلب العلا فادرك سؤلي او اموت فاعذر او اموت

فاعذر وكثير من الناس لا يصبر - [00:05:53](#)

كثير من الناس يعني اه اذا مرت عليه سنوات في طلب العلم لا يصبر لا يلبث ان يترك طلب العلم. وهذا هو الفارق بين كثير من طلاب

العلم. الفارق بين من من وصل ومن لم يصل صبر. غالبا يكون الصبر - [00:06:12](#)

يعني قد يشترك كثير من الناس في صدق الرغبة في طلب العلم لكن من طلاب العلم من يصبر ومنهم من لا يصبر ومنهم من لا يصبر

اه من الوصايا ايضا انتهينا من العبادات القلبية من الوصايا ايضا وهي ذات علة - [00:06:26](#)

آآ ما سبق ان يصحح طالب العلم نيته في حضور مجالس العلم فيكون اه يعني يحضر بنية الراغب في الفائدة المستفيد مع حسن

الظن باشياخه واساتذته تمثل هذا حري بان يجد الفائدة والنفع - [00:06:41](#)

بخلاف من يحضر آآ في في مجالس العلم بنية النقد وتتبع الخطأ الذي لا يسلم منه بشر او بنية التجربة ويعني المقارنة يعني بما

عنده من من معارف ونحو ذلك يعني لا يكون غرضه - [00:07:03](#)

آآ طيبا فمثل هذا لا يبارك له. حري الا يبارك له. واخيرا الوصايا العامة ينبغي على طالب العلم ان يلزم الادب ان يلزم الادب اول الادب

مع الله فانه يتعامل مع قال الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:24](#)

ثم من يستحق الادب من اشياخه او اصحابه حتى الادب في السؤال والادب في آآ الاستماع ونحو ذلك ونحو ذلك وقد جاء عن بعض

السلف انه قال من اراد العلم والفقه بغير ادب - [00:07:46](#)

فقد اقتحم ان يكذب على الله ورسوله من اراد الفقه والعلم بغير ادب فقد اقتحم ان يكذب على الله ورسوله يعني الذي يظن ان العلم

يعني اه لا يقتنر بالادب او لا حاجة ان يقتنر بالادب حتى لو كان معه قلة ادب - [00:08:05](#)

هذا علمه وبال عليه وقد يصل به الى المهالك نسأل الله العافية اه بعد ذلك عندنا اه من العناصر التي سنتحدث عنها اه ترجمة ابن

قدامة ترجمة مختصرة لابن قدامة - [00:08:24](#)

وهذه اه في الكتاب الذي رفعناها الان امامكم موجودة باختصار يعني نأخذ منها ما تيسر والغرض من ذلك تذكير الطالب امامة هذا

الامام الذي الف هذا الكتاب فانه اذا استحضر امامته واستحضر سعة علمه - [00:08:44](#)

آآ لا يتسرع في نقده ولا في الاعتراض عليه ولا في اساءة الظن به ونحو ذلك وعلى اية حال الامام الموفق ابن قدامة من ذرية عمر

ابن الخطاب من ذرية عمر بن الخطاب هو ابو محمد موفق الدين عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة ابن مقدم ابن نصر -

[00:09:08](#)

بن عبدالله بن حذيفة بن محمد بن يعقوب بن قاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن

الخطاب رضي الله عنه المقدسي ثم الدمشقي الصالحي - [00:09:28](#)

وقد ولد في عام احدى واربعين خمسمائة درج في طلب العلم وحتى بلغ شأوا عظيما وكان امام زمانه حتى قال شيخ الاسلام ابن

تيمية رحمه الله لم يدخل الشام بعد الازاعي افقه من ابي محمد. من ابو محمد؟ ابن قدامة - [00:09:39](#)

لم يدخل الشام بعد الازاعي افقه من ابي محمد ابن قدامة رحمه الله والامام الموفق ابن قدامة من ائمة الفقه كما انه امام في

الاعتقاد اعتقاد اهل السنة والجماعة وله مصنفات في الباب - [00:10:00](#)

وهو شديد على اه اهل الكلام والاشعرية كما كما سيمر بنا في في نفس الروضة في الروضة نفسها سترون عبارته وشدته على وكذلك

هو آآ يعني مبرز في الحديث فقد وان لم ينقل عنه - [00:10:18](#)

يعني كثير من الحديث لكنه في اسانيد الحديث كثير من اسانيد الحديث تمر بابن قدامة المسانيد المنتشرة طبعا بين الناس ليس

المقصود بالاسانيد كتب السنن ونحو ذلك فهذه قبله فهذه قبله - [00:10:36](#)

آآ وقد تزامن مع الامام عبد الحافظ عبد الغني المقدسي صاحب عمدة الاحكام والمحدث الكبير الامام تزاملا وتصاحبا في طلب العلم فاستفاد استفادا مع الفقه والحديث فاستفادا مع الفقه والحديث لكن - [00:10:51](#)

اشتهر ابن قدامة في الفقه واشتهر عبد الغني في الحديث اه من العناصر ايضا توفي مقدمه ست مئة وواحد وعشرين كما آآ تقدم نعم وله كتب في الاعتقاد وفي الفقه وايضا كان اماما في الزهد - [00:11:06](#)

فله كتب حتى في المواعظ والزهد له توابين والزهد وله الرقة والبكاء وغير ذلك وغير ذلك هذا هو صاحبنا والامام الذي نحن سندرس كتابه الذي بين يديه بين ايدينا - [00:11:27](#)

طيب آآ على كل حال بعد ذلك نتكلم عن الروضة وعلاقتها اه باب المستصفى روضة الناظر هذا الكتاب هذا الكتاب بناه الموفق بن قدامة على كتاب المستصفى للغزال ما معنى بناه - [00:11:46](#)

يعني جعله امامه واصله هو اصله لا شك انه اصل يعني هو لخص منه واختصر لكن هل اقتصر عليه؟ لا كتاب ابن قدامة صنعه ابن قدامة للحنابلة صنعه ابن قدامة للحنابل - [00:12:15](#)

فاضاف فاضاف في هذا الكتاب اراء الحنابلة و غير في بعض الترتيب سواء في ترتيب المسائل او الادلة او نحو ذلك و كذلك زاد في بعض الابواب ابن قدامة مثلا - [00:12:37](#)

ذكر قواعد القياس ولم يذكرها الغزال وغير الراء بل رد على الغزالي في بعض المواضع. رد على الغزالي في بعض المواضع وهذا يدل على ان ابن قدامة لم يجعله مختصرا محضا. لا - [00:13:04](#)

نعم ذكر بعض اصحابنا الحنابلة قالوا انه مختصر. ذكر بعض الائمة انه ان كتاب روضة الناظر مختصر للمستصفى. وهذا ليس بدقيق هذا ليس يقدر فانه وان رتبته على ترتيبه وتابعه في اشياء كما تابعه في المقدمة المنطقية مثلا - [00:13:22](#)

لكنه غير غير وزاد واختصر وظافر الحنابلة وربما رد على الغزال نفسه وربما آآ زاد في الاستدلال ونحوه نعم اختصاره يعني يعني كونه بنى كتابه على كتاب الغزالي كان له اثر. من ذلك انه تابعه في كثير من الامور. منها المقدمة المنطقية ومنها كثير من العبارات -

[00:13:41](#)

والاستدلالات ومن الاشكالات التي حصلت انه ربما اختصر بعض عباراته نفس العبارات اختصرها فصارت فصار الكتاب فيه شيء من الغموض في بعض المواضع صار فيه غموض سيمر بنا اشياء ربما آآ يعني تكون مثالا لذلك - [00:14:09](#)

اه روضة الناظر اشتغل به الحنابلة فاخصروه الطوفي وهو وهو اشهر مختصراته واحكم اختصاره وهو يعني اتقن مختصر له مختصر الطوفي واختصره البعلي ونظمت المختصرات والمعاصرون لهم جهود ايضا في آآ في تقريب الروضة الناظر - [00:14:28](#)

اه الجهود كثيرة الجهود كثيرة روضة الناظر لم يكن بمعزل عن يعني عن آآ المذاهب الاخرى فاصحاب المذاهب الاخرى كانوا ينقلون منه. يعني من بعد ابن قدامة يعني كالقرافي مثلا نقل عن الروضة. يعني اه اراد ان يذكر اراء بعض الحنابلة فذكر الروضة. فنقل عن ابي

- [00:14:54](#)

بمحمد في الروضة وكذلك البحر المحيط. ذكر ان من مصادره روضة الناظر البحر المحيط لمن؟ للزرکشي واه وهكذا وهكذا يعني المقصود انه آآ جرت عليه اقلام يعني العلماء تتابعوا على الاستفادة منه تتابعوا على الاستفادة منه. ابن بدران - [00:15:12](#)

من بدران وهو يعني من علماء الحنابلة من حنابلة الشام آآ الف المدخل الف كتاب والمدخل الى مذهب الامام احمد بن حنبل واثنى على الكتاب واثنى على كتاب روضة الناظر - [00:15:38](#)

وقال انه انفع كتاب لمن يريد تعاطي الاصول من اصحابه انفع كتاب لمن وجدت الاصول من اصحابنا فمقام هذا الكتاب بين كتب الاصول كمقام او مقام المقنع بين كتب الفروع تعرفون كتاب المقنع لابن قدامة يعني كتاب آآ سارت به الركبان وشرح آآ مئات الشروح

مئات - [00:15:53](#)

تروح ويعني ما بين مختصرة ومطولة الى غير ذلك وحفظه الائمة الكبار لكن هذا الكلام يعني ليس بدقيق يعني هو لا شك انه من من

الكتب النافعة لا شك في ذلك. ولذلك استفاد منه لكن هو انفع كتاب قد - [00:16:17](#)

يعني الامر هذا قد يكون نسبيا. قد يكون انفع لبعض الناس دون بعض يعني الذي استقر عليه المتأخرون يعني تاب التحرير ومختصره وما يدور عليه اعني المتأخرين من الحنابلة اعني المتأخرين من الشيخ بكر ابو زيد في كتاب المدخل - [00:16:35](#) مفصل مذهب الامام احمد بن حنبل قال هو عمدة هو هو عمدة في المذهب يعني هذا الكتاب عمدة في في المذهب فلا شك انه كتاب نافع لان انا اقول هذا لان بعض الناس يزهد فيه ويقول الناظر في عبارات صعبة ويعني آآ الاحسن منه ان تدرس كذا مو صحيح لكن لا لا يعني انه يترك - [00:16:53](#)

يعني انه يترك يبقى التساؤل هنا ما الذي دعا الى اعتماده في الجامعات والله اعلم انا اقول هذا من يعني استقراء او فهمي او او يعني ظني الغالب ان هذا لام. اولا ثناء ابن بدران - [00:17:12](#) على هذا الكتاب مم والامر الثاني والامر الثاني امامة امامة مؤلفه وهو موفق الدين من قدامى. فلو تلاحظون كتب الحنابلة تدور على ابن قدامة. حتى في الفقه زاد المستقنع مثلا هو مختصر لاي شيء للمقنع - [00:17:33](#) يعني فقه الحنابلة واصولهم يدور على ابن قدام. فامامة ابن قدام. وايضا كون ابن قدامة من ائمة السلف من ائمة يعني اهل السنة في الاعتقاد اهل السنة في الاعتقاد السبب الرابع - [00:17:50](#)

السبب الرابع انه كتاب متوسط فيه اه استدلال ومناقشة وهذا مناسب للجامعات مناسب للجامعات يعني لو وطمع في الجامعات مختصر مجرد على قول واحد لصعب شرحه وصعب شرحه لماذا يصعب شرحه لان لان المختصر المجرد من الاستدلال والتعليل ونحو ذلك - [00:18:06](#)

هذا يحتاج فيه المدرس ان يلقي معلومات كثيرة حتى يعني آآ يستفيد الطالب بخلاف الكتاب الموصود ولذلك حتى في الجامعات يدرس الروض المربع ما يدرس الزاد يدرس الروض لان فيه استدلال وفيه يعني آآ تعليل له ونحو ذلك - [00:18:31](#) هذا في الجملة ما يتعلق اه يعني روضة النار. بقي يعني كلام نقله عن الطوفي في علاقة المستوصف بالروضة يقول الطوفي رحمه الله في اه مختصره او في في شرحه على مختصره يقول ان الشيخ ابا محمد - [00:18:48](#) التقط ابواب المستصفي فتصرف فيها بحسب رأيه ها تتصرف واثبتها وبنى عليها كتابه ولم يرى حاجة ماسة الى ما اعتنى به الشيخ ابو حامد يعني الغزالي من درج الابواب تحت اقطاب الكتاب. يعني الغزالي قسم كتابه المستصفي الى اقطاب. سماه القطب الاول القطب الثاني القطب الثالث الى اخره - [00:19:12](#)

او انه احب ظهور الامتياز بين الكتابين يعني لماذا تصرف ابن قدامة ولماذا يعني يعني غير شيئا ما؟ قال احب ظهور امتياز بين الكتابين باختلاف الترتيب لئلا يصير مختصرا لكتابه. يعني الكتاب الغزالي - [00:19:40](#) لماذا قال وهو انما يصنع كتابا مستقلا في غير المذهب الذي وضع فيه ابو حامد كتابا يعني ابن قدامة يصنع كتاب مستقل يريد ان يجعل فيه شيء من الاستقلال غير كتاب ابي حامد لماذا - [00:19:58](#) قال لان ابا حامد اشعري شافعي وابو محمد حنبلي اثري ابو محمد ابن قدامة حنبلي اثري. فبطبيعة الحال انه سيغير في اشياء ومساائل اه يعني كان لها اثر في المذهبين - [00:20:15](#)

سواء مذهب الحنابلة والشافعية او المذهبين الاعتقاديين مذهب السلف اللي يقصد الاثري ومذهب الاشاعرة وسنقرأ ايضا بعد قليل ما يتعلق بالمقدمة المنطقية اذا وقفت اذا وصلنا اليها طيب طريقة الشرح طريقة الشرح ان شاء الله تعالى - [00:20:32](#) ستكون يعني اه متوسطة متوسطة في الجملة الاصل اني ساستعمل طريقتي في الجامعة في الشرح وطريقتي في الجامعة اني اشرح واطلب كتابة بعض الامور. يعني اقول اكتبوا هنا كذا واكتب هنا كذا. من اراد الكتابة لاننا نحن الان لسنا في في قاعة آآ محاضرات محاضرات جامعي - [00:20:54](#)

وان كان عندنا سنجري اختبارات لاحقة ان شاء الله تعالى لاجل المراجعة. لكن اه انا استعمله نفس الطريقة واقول اكتب هنا كذا اكتب هنا كذا قد اكتب ايضا حقا قد اكتب حاصل ادلة واقوال قد اضيف تحرير محل نزاع - [00:21:20](#)

قد اه اضيف اه شروط وقيود ونحو ذلك آآ وقد اضيف لن اخلي يعني حتى شرح لن اخليه من فوائد عامة يعني قد تكون فوائد لغوية  
فوائد في الحديث فوائد في غير ذلك لن اخليه ان شاء الله تعالى من - [00:21:38](#)

فوائد ولطائف باذن الله تعالى اه طيب نستعين الله تعالى ونبدأ في قراءة المتن يا الله الصوت واضح ايضا حتى في الاخوة عند في  
التلقرام ارجو انه واضح اه نعم. الاصل اني ساعة من طبعة السراء المتون باعتبارها يعني طبعة محققة وجيدة وفيها تفكير وكذا ولكن  
ليس لها نسخة - [00:21:52](#)

يعني مبدفة كما يقولون فلذلك سنقرأ من هذه النسخة ونعلق ان شاء الله تعالى يقول المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن  
الرحيم رب زدني علما وفهما الحمد لله العلي الكبير العليم القدير الحكيم الخبير الذي جل عن الشبيه والنظير - [00:22:33](#)  
وتعالى عن الشريك والوزير ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وصلى الله على رسوله محمد البشير النذير السراج المنير  
المخصوص بالمقام المحمود والحوض المورد باليوم العبوس القمطير وعلى اله واصحابه الاطهار النجباء الاخير - [00:22:58](#)  
واهل بيته الابرار الذين اذهب عنهم الرجس وخصهم بالتطهير. وعلى التابعين لهم باحسان والمقتدين بهم في كل زمان هذه اه هذا  
الاستهلال الذي بدأ به المصنف ولن نعلق عليه يعني واضح. في ثناء على الله عز وجل - [00:23:17](#)

واستفتاح بالحمد والثناء على الله عز وجل ويعني بما هو اهله من من الصفات التي اثبتها لنفسه وايضا نفى عنه ليس كمثل شئ وهو  
السم البصير يعني ينفي عنهما آآ كل ما فيه نقص - [00:23:35](#)  
آآ ذنب ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وهذه سنة وهذه سنة من المفردات التي تحتاج الى التعليق طبعا صلى على النبي  
صلى الله عليه وسلم وثنى بالال والاصحاب - [00:23:55](#)

ومثلا بالاهل والاصحاب وهذا جمع بينهما رد على المبتدعة كما يقول الفقهاء دائما او العلماء مما يحتاج الى بيان المعنى في اليوم  
العبوسي القمطيري ما معنى العبوس الشديد او الطيق؟ والقنطير الطويل - [00:24:10](#)  
العبوس الشديد والضيق والقنطير الطويل هذا والباقي اظن الالفاظ واضحة اما بعد فهذا كتاب نذكر فيه اصول الفقه والاختلاف فيه.  
ودليل كل قول فهذا كتاب نذكر فيه اصول الفقه والاختلاف فيه ودليل كل قول على وجه الاختصار. الان المصنف يذكر منهجه -  
[00:24:26](#)

والاقتصار من كل قول على المختار. ونبين من ذلك ما نرتضيه ونجيب من خالفنا فيه فهذا كتاب نذكر فيه اصول الفقه اذا هو الان  
بين موضوع الكتاب والاختلاف اذا الكتاب فيه اقوال ليس مجرد على قول واحد. ودليل كل قول على وجه الاختصار - [00:24:54](#)  
هم يعني لا يطيل بذكر جميع الادلة والاقتصار من كل قول على المختار كيف يقول والاقتصار من كل قول عن المختار مع انه قال  
والاختلاف فيه هم نعم ما هي المشكلة هذه اذا صارت اختلاف النسخ؟ نعم هذا هو - [00:25:18](#)  
هنا يقصد والاقتصار من كل قول على المختار من الادلة لان الادلة منها ما هو معتمد ومختار عند اصحابها ومنها ما ليس بمعتمد او  
يكون للاستئناس. هذا اقرب توجيه هذا اقرب توجيه - [00:25:44](#)

والاقوله نذكر الاختلاف ثم الاقتصار على قول على المختار فيكون في شئ من من التنافي فنقول ان المقصود الاقتصار من كل قول  
عن مختار يعني المعتمد من الادلة. هم - [00:26:00](#)  
لانه قال ودليل كل قول والاقتصار من كل قول عن المختار ودليل كل قول والاقتصار من كل قول عن المختار هذا يعني اه توجيه  
وهل هل الادلة فيها المعتمدة وغير معتمدة؟ نعم - [00:26:15](#)

يعني الاصوليون يذكرون يقولون وهذا دليل معتمد وهذا دليل هو هو العمدة مثلا في الاستدلال لاصحاب هذا المذهب ونحو ذلك هذا  
توجيه يعني لعلة احسن ما يوجه به على ذلك - [00:26:29](#)  
ويمكن ان يوجه بتوجيه اخر ويقال ان المقصود انه يذكر الاقوال المعتمدة لاصحاب المذاهب يذكر الاقوال المعتمدة لاصحاب  
المذاهب. فيكون هنا يعني ليس فيه تنافي. يذكر الاختلاف لكن لا يذكر - [00:26:42](#)  
كل الاقوال وانما عند المختار عند اصحابه. المختار عند اصحابه وهكذا يعني هذه الان هذا اول موضع يختلف التوجيه فيه وهذا

طبيعي وهذا طبيعي جدا ان يكون هناك توجيهان آآ يكون عندنا آآ - [00:26:59](#)

توجيهان آآ مختلفان اختلاف لا يتعارض اختلاف لا يتعارض. قال ونبين من ذلك ما نرتضيه وهذا هو الغالب ان ابن قدامة يبين ما يرتضيه يعني يختار وطريقته في الاختيار غالبا انه يقدم القول الذي يختاره. هذا غالي هذا غالب. وقد تتكافئ عنده الاقوال فلا يرجح فلا يرجح - [00:27:14](#)

قال ونجيب من خالفنا فيه. اذا فيه الكتاب فيه اختلاف وآآ يعني اراء واستدلال ومناقشة الادلة. مناقشة الادلة بدأنا بذكر مقدمة لطيفة في اوله. مقدمة منطقية ثم اتبعناها ثمانية كتب. سيأتي الكلام عن المقدمة المنطقية. سيأتي الكلام عن المقدمة المنطقية وما - [00:27:35](#)

يعني اه يدور حولها ثم اتبعناها ثمانية كتب هنا المصنف يقول ثمانية كتب والغزالي يقول اقطاب اقطاب وله تابعه في الجملة الاول في حقيقة الحكم واقسامه. يتكلم عن الحكم الشرعي - [00:27:58](#) وانقسامه الى حكم آآ تكليفي بوضعي اه الثاني في تفصيل الاصول يعني المتفق عليه. وهي الكتاب والسنة والاجماع والاستصحاب. لاحظ ان ابن قدامة قال الكتاب والسنة والاجماع والاستصحاب يعني لم يجري على طريقة جمهور الاصوليين في عد القياس هو الدليل الرابع - [00:28:16](#)

من من الادلة المتفق عليها وهذا سيأتينا ما ما سببه قال الكتاب والسنة والاجماع والاستصحاب وهذا هذا متابعة للغزال. هنا تابع الغزال. ومن اختصر الكتاب من اختصر الكتاب ايضا اه - [00:28:40](#)

تابع يعني تابع الغزالي فيها. تابع الغزالي في هذا الترتيب في الجملة الثالث في بيان الاصول المختلف فيها. وذكر اربعة اصول وهي آآ شرع من قبلنا وقول الصحابي والاستصلاح والاستحسان - [00:28:56](#)

الرابع في تقاسيم الاسماء. تقاسيم الاسماء يبدأ بذكر اصل اللغات وهل هي توكيفية او اصطلاحية؟ ويتكلم عن آآ بعض دلالات الالفاظ آآ يعني الحقيقة والمجاز وآآ وما يلحق ذلك وما يلحق - [00:29:11](#)

ذلك وهل يعني في الشرع يوجد يعني الفاظ منقولة او غير منقولة آآ الخامس في الامر والنهي والعموم والاستثناء والشرط وما يقتبس من الالفاظ من اشارات وبماها هذه سماها الغزالي طرق استثمار النص - [00:29:29](#)

او بعبارة اخرى نقول الاستدلال بدلالة النص الاستدلال بدلالة النص السادس في القياس الذي هو فرع الاصول لاحظ انه ذكر القياس اين ذكر القياس بعد دلالات الالفاظ يعني هو جمعه يعني جعله بعد دلالة الالفاظ - [00:29:46](#)

لانه استدلال بمعقول النص يقول هو استدلال بمعقول النص هذا هذا كلام غزال الادلال بمعقول النص يعني هو طريق من طرق استثمار النص لما كان طريقا من طرق استثمار النص وكان هو مستندا الى الكتاب والسنة والاجماع - [00:30:05](#)

قالوا اذا هو يفرد ليس هو اه قسيما للكتاب والسنة والاجماع ليس قسيما لها. بل هو طريق من طرق استثمار النص كما اننا اه يعني نستثمر النص ونستنبط الاحكام بطريق - [00:30:23](#)

دلالة النص بالامر والنهي والعموم والخصوص والمنطوق والمفهوم وغير ذلك. ايضا القياس هو الاستدلال بمعقول النص قل النص هكذا وسيأتي ان شاء الله تفصيله في موضعه السابع في حكم المجتهد الذي يستثمر الحكم من هذه الادلة والمقلد - [00:30:37](#)

المجتهد هو المستثمر الذي سيتم الحكم من هذه الادلة وما يتبع ذلك من او المقلد وما يتبع ذلك من كلام فتوى والمفتي اه الثامن في ترجيحات الادلة المتعارضة. التعارض للترجيح. تعارض ترجيح. قال ونسأل الله تعالى ان يعيننا فيما نبتغيه. ويوفقنا في جميع

الاحوال - [00:30:54](#)

قل ما يرضيه ويجعل عملنا صالحا ويجعله لوجهه خالصا بمنه ورحمته. ونحن نقول امين ونسأل الله ان يجزي عنا المصنف خير الجزاء يجمعنا به في الفردوس الاعلى الدعاء للمصنف حق علينا حق علينا - [00:31:14](#)

قال رحمه الله واعلم الان بدأ. يقول واعلم انك لا تعلم معنى اصول الفقه قيل معرفة معنى الفقه لماذا لان المركب لا يمكن ان يفهم الا بمعرفة اجزائه الا بمعرفة اجزائه. وهذا سيأتينا في المقدمة المنطقية. سيأتينا في المقدمة المنطقية - [00:31:33](#)

قال لا تعلموا معنى اصول الفقه قبل معرفة معنى الفقه. فنحن الان يعني آآ نعرف الفقه ثم نعرف اصول الفقه يقول المصنف انا يعني في بعض الامور قد تكون واضحة وايضا ربما مر على كثير منكم مرت مرارا في كثير من الكتب مثل هذه التعريفات - [00:31:58](#) يقول والفقه في اصل الوضع يعني في اصل الوضع اللغوي. في اصل الوضع اللغوي. دائما اذا عبر بالوضع فانهم يقصدون الوضع اللغوي الوضع اللغوي يعني في اصل اللغة الفهم الفهم - [00:32:18](#) بفتح الفاء وليس بكسرها يشيع عند الناس يقولون ايش؟ الفهم الفهم ليس الفهم من اين هذا الفهم والفهم بالفتحة والمستغرب من يكسر الفاء فذاك العجب والفهم بالفتحة والمستغرب من يكسر الفاء فذاك العجب - [00:32:34](#) من اين له ذلك يقول اه نعم مع الف قال الله تعالى اخبارا عن موسى عليه السلام واحلل عقدة من لسان يفتقها قولي يعني يفهموا هم فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا يعني يفهمون - [00:32:56](#) من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فهمه وهكذا الفقه في اصل الوضع الفهم وفي عرف الفقهاء يعني في الاصطلاح العلم باحكام الافعال الشرعية العلم باحكام الافعال الشرعية بعض العلماء يعني يطلق - [00:33:21](#) الفروع الفقهية يسميها فقه سواء علمت او لم تعلم. هذه طريقة في التعريف و اذا اردنا ان نعرف الفقه على من على هذا العلم نقول هو العلم بالاحكام باحكام الافعال الشرعية - [00:33:42](#) العلم باحكام الاحكام جمع حكمه والمقصود بالحكم هو اثبات شئ لشيء او نفيه عنه. هذا هو الحكم. هذا هو الحكم. هذا معنى الحكم هم و الكلام في معنى الحكم اصطلاحا ليس المقصود حكم يعني في اللغة الحكم في اللغة المنع - [00:34:00](#) وهذا يعني لا نطيل فيه اذا الاحكام جمع حكم وهو اثبات شئ لشيء او نفيه عنه باحكام الافعال والمقصود بالافعال هنا افعال المكلفين. افعال المكلفين تعالوا مكلفين. الشرعية. الشرعية صفة لاي شئ - [00:34:18](#) لافعال او الاحكام صفة للاحكام صفها الاحكام يعني المقصود العلم بالاحكام الشرعية للافعال. هذا هو المقصود العلم بالاحكام الشرعية لافعال المكلفين يعني كلمة الشرعية هذه صفة لاي شئ صفة لي - [00:34:36](#) آآ الاحكام صفة للاحكام والمراد بالعلم بالاحكام المراد بالعلم بالاحكام التصديق بتعلقها بافعال المكلفين. لا تصورها وهذا نريد ان نكتبه نريد ان نكتبه يعني انا اكتب تعليقا هنا حاشية نقول - [00:34:56](#) المراد بالعلم بالاحكام التصديق بتعلقها بافعال المكلفين التصديق بتعلقها بافعال المكلفين لا تصورها الذي هو من مبادئ اصول الفقه المراد بالعلم بالاحكام التصديق بتعلقها بافعال المكلفين لا تصورها الذي هو من مبادئ - [00:35:16](#) اصول الفقه التصور والتصديق سيأتينا بمقدمة منطقية لكن نقول يعني باختصار ما المراد بالعلم بالاحكام المراد اني اعتقد ان الحكم كذا بدليل كذا لان التصديق التصديق لا يثبت الا اه بالبرهان كما اه سيأتي - [00:35:45](#) مم والتصور بالحج فلما اقول العلم باحكام افعالهم مكلفين او احكام الافعال الشرعية يعني اني مثلا اعتقد ان الصلاة واجبة لقوله تعالى لا مجرد ان اتصور ما معنى الوجوب مجرد ان افهم ما معنى الوجوب - [00:36:08](#) من غير ان اعتقد انها ثابتة ولازمة هذا آآ تصور فقط مجرد ليس هذا هو الفقه بل الفقه ان يكون الفقيه عالما اي على وجه الازعان والتصديق لاثبات هذه الاحكام او نفيها - [00:36:34](#) النفي ان اقول مثلا ان الثابت مثلا اقول ايش؟ الصلاة واجبة تجب الصلاة هذا اثبات. هم والنفي لا يجب كذا الوتر ليس بواجب هذا نفي هذا نفي اعتقادي ان ان الصلاة واجبة مثلا او ان الفرائض خمس - [00:36:53](#) او ان الوتر ليس بواجب. مع انهم يقولون اصلا معرفة الصلوات هذا يشترك فيه حتى العوام. لكن نقول مثلا وجوب الزكاة مثلا في آآ في النقيدين مثلا في الذهب والفضة مثلا - [00:37:12](#) وان الوتر ليس بواجب هذا نفي طيب هذا الازعان وهذا الاعتقاد مبني على دليل مبني على دليل هذا هو العلم هذا هو العلم اما مجرد تصور ما معنى الوجوب وما معنى التحريم وما معنى الاباحة وما معنى الندب - [00:37:24](#) ما معنى الكراهة هذا سيأتينا في الاحكام الشرعية تصورها اللي هم مبادئ اصول قال اه وفي عرف الفقهاء العلم باحكام الافعال

الشرعية على اية حال عرف الفقه بغير ذلك ففي مختصر التحرير عرفه بأنه ايش؟ معرفة الاحكام الشرعية - [00:37:41](#)

الفرعية بالفعل او بالقوة القريب. في مختصر التحرير يعني لمن اراد ان يكتب عرفه بماذا؟ قال معرفة الاحكام الشرعية الفرعية

بالفعل او بالقوة القريبة معرفة الاحكام الشرعية واضح فيخرج غير الاحكام الشرعية احكام لغوية احكام عقلية - [00:37:57](#)

آ بالفعل اي ان يكون مستحظرا لها بحيث لو سئل اجاب مباشر هذا معنى بالفعل هم او بالقوة القريبة يعني هو عنده ملكة اه معرفة اه هذا الحكم بحيث انه لو سئل عنها استطاع ان يرجع الى حكمها اه قريبا. هذا البقوت قريبا - [00:38:17](#)

ولماذا نحن نذكر مختصر التحرير وش دخل مختصر التحرير مختص مختصر التحرير هذا هو المختصر المعتمد عند الحنابلة وهو الذي ذكر فيه المعتمد في المذهب معتمد في المذهب عند المتأخرين من الحنابلة - [00:38:37](#)

وهو اصطلاح قال كالحل والحرمة والصحة والفساد. الحل والحرمة هذه الاحكام تكليفية. والصحة والفساد احكام وضعية كما سيأتينا ان شاء الله تعالى. قال فلا يطلق ملفقيه على متكلم ولا محدث ولا مفسر ولا نحوي - [00:38:54](#)

يعني ما يقال على متكلم وش المقصود المتكلم؟ شخص مشغول بعلم الكلام هل يقال له فقيه؟ ما يقال له فقيه ما يقال له فقيه ولا كرامة. لا ها ولا محدث - [00:39:12](#)

المحدث حتى وان حفظ يعني كل ما بيد الناس من كتب الحديث لا يسمى فقيها ما لم يكن عالما بفقه ما يحفظ وهذا خلط عند الناس. الناس عندهم خلط يعني يظنون ان من يحفظ - [00:39:27](#)

يكفي في الفقه يكفي لا هذا ما يكفي بل كان الائمة الكبار كمالك والامام احمد وغيرهم يحثون على التفقه في الحديث ويذمون يعني يعني اصحاب الحديث الذين يحفظون ولا يتفقهون. يحفظون ولا يتفقهون - [00:39:46](#)

فلا يسمى آ فقيها من من كان مشغلا بالحديث. هل هذا فيه تقريبا علم الحديث؟ لا يجمع. لا يفهم لا لا ينبغي ان يفهم هذا لكن بكل مقام مقال ولكل آ فن وصف - [00:40:07](#)

فنقول ان الفقيه لا يطلق على محدث الا اذا كان عاريا بفقه الاحاديث يعني فقيه عارفا بالاحكام عالما بالاحكام الشرعية العامة ولا مفسر كذلك. يقال فيما ما يقال في المحدث. اذا كان عالم في التفسير فلا يكفي حتى يطلق عليه اسم الفقيه. قد يقول قائل طيب التفسير هو ابو - [00:40:22](#)

العلوم وينبغي ان يكون نعم هذا في الاصل هذا في السابق كان مفسر يعني مثل ابن عباس مفسر وفقيه وكل شيء لكن اه لما ظهرت التخصصات وامتازت العلوم بعضها عن بعض خلاص تمايزت الاوصاف - [00:40:44](#)

قال ولا نحوي ولا نحوي كذلك يعني ان نحوي لا يقال انه فقيه. طيب ليش جاب النحوي ليش النحو؟ المفسر المحدث ماشي علوم شرعية طيب النحوي النحوي لانه كان يعني لان النحو له اثر - [00:40:59](#)

بفهم الشريعة له اثر في فهم الشريعة. وكان بعض النحات وهذا من الطرائف يقول انا منذ ثلاثين سنة افتي الناس من كتاب سيبويه. افتي الناس من كتاب سيبويه وهل كتاب سيبويه كتاب في الفقه؟ لا - [00:41:18](#)

اه المقصود انك تبسي بوايه يعلم طلاق الاستدلال. يعلم طلاق الاستدلال ومنهج النظر. هذا هذا هو المقصود. هذا هو المقصود على اية حال انتهينا من هوا ثم جاء الى اصول الفقه قال واصول الفقه ادلته الدالة عليه من حيث الجملة. لا من حيث التفصيل - [00:41:36](#)

واضح انه دخل مباشرة كما ترون في اصول الفقه. فلم يعرفه الاصول في اللغة. فالاصل هم اه يعني يقولون في اللغة هو ايش؟ هو ما يبني عليه غيره. ما يبني عليه غيره او ما له فرع. ما له فرع - [00:41:55](#)

يعني بعضهم يقول الاصل هو ما يبني عليهما مم كاساس الدارما وبعضهم يقول لا هو ما له فرع ما يسمى اصل الا اذا كان له فرع وهو في الاصطلاح يطلق الاصول الاصل جمع الاصول جمع اصل يطلق على عدة معاني فقد يطلق على - [00:42:11](#)

الدليل وهو المراد هنا اصول بمعنى ادلة. المراد هنا الاصول بمعنى الادلة وقد يطلق على القاعدة المستمرة وقد يطلق على المقيس عليه المقيس عليه وقد يطلق على غير ذلك قال اصول الفقه ادلته الدالة عليه من حيث الجملة - [00:42:29](#)

اه هو القاعدة المستمرة والرجحان والرجحان والمقيس عليه الدليل. والمراد هنا الادلة قال واصول الفقه الان تعريفه بالاعتبار الاظافي

كيف الاعتبار المضافين نحن عندنا اعتباران اعتباران في التعريف اذا نظرنا اليه اذا نظرنا الى الكلمتين بالازافة. اصول الفقه مضاف مضاف اليه. هم - [00:42:54](#)

يكون التعريف حقهم اذا نظرنا الى الازافة فالتعريفات هي الادلة الاصول هي الادلة لاننا اخذنا كلمة الاصول نفسها وازفناها الى الفقه فقلنا آآ ادلته اي ادلة الفقه اصول الفقه ادلة الفقه - [00:43:22](#)

هذا تعريف اضافي يعني مضاف مضاف اليه اصول الفقه ادلة الفقه. ادلته ايش؟ الدالة عليه. من حيث الجملة. هذا قيد مهم يخرج الدال عليه من حيث التفصيل كما سيأتي شرحة - [00:43:40](#)

اذا اصول الفقه بالمعنى الازافي هي ادلة الفقه باختصار. لكن لابد من حيثية من حيث الجملة او من حيث الاجمال كما يعبر بعضهم من حيث الاجمال لا من حيث التفصيل - [00:43:58](#)

كيف يقول فان الخلافة وهذا يعني هو شرح لهذا الكلام فان الخلاف يشتمل على ادلة الفقه لكن من حيث التفصيل يعني يا ابن قدامة جزاك الله خير اذا ما الفرق بينهما - [00:44:12](#)

يقول لك انا اعطيك مثال الان اذا اردت ان تستدل هنا قال ابن قدامة كدلالة حديث خاص على مسألة النكاح باللغة النكاح بلا وزن الان نحن نريد ان نستدل اذا قلنا - [00:44:29](#)

النكاح لا يجوز الا بولي. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي. او اي ما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل هم فانا هنا استدلت بايش - [00:44:48](#)

بالسنة هم و استدلت بحديث معين على حكم المسألة. هذا دليل تفصيلي لكن هذا دليل تفصيلي سبقه دليل اجمالي ما هو؟ ان السنة حجة ان السنة حجة لو لم يثبت الدليل اجمالي ما ثبت الدليل التفصيلي يعني لو لم تكن السنة حجة - [00:45:01](#)

هم؟ لم يصح لي ان استدلت بهذا الحديث او بذاك الحديث طيب السنة حجة. هذا دليل اجمالي ولا تفصيلي؟ اجمال. لان هذا لا يختص بهذه المسألة لا يختص بهذه المسألة - [00:45:23](#)

واضح يا جماعة يعني انا اقول يعني استطيع ان اقدم هذه المقدمة. اقول السنة حجة والاستدلال بالسنة واجب هم فجاءتنا مسألة النكاح بلا ولية التي ذكرها المصنف فنقول و الحكم هنا انه لا يجوز النكاح او لا يصح النكاح الا بولي. والدليل من السنة كذا -

[00:45:34](#)

لما اقول الدليل من السنة لا حديث لا نكاح الا بولي هذا استدلال دليل تحصيل لكن سبقه دليل اجمالي وهو ان السنة حجة او من حيث الجملة. طيب هذا الدليل الجمالي خاص بهذه المسألة النكاح بلا ولي؟ لا - [00:46:00](#)

هو في كل ابواب الدين. في كل ابواب الدين. هذا معنى ادلته الدالة عليه من حيث الجملة. لا من حيث التفصيل. فان الخلاف يشتمل على دلة الفقه. يقصد الفقه يقصد الذي نحن نسميه الفقه - [00:46:14](#)

ها سماها الخلاف ولماذا سماها الخلاف لان لان الذي يتكلم في الفقه ها ويستدل هو ان هو يريد ان يثبت الاحكام فاذا كانت الاحكام متفق عليها فواضح وان كانت الاحكام مختلف فيها فكأنه في مقام مناظرة حينما هو يثبت ايش او في كأنه في مقام مناظرة وخلاف

حينما يثبت الحكم بدليل - [00:46:26](#)

انت العالم يصنف كتابا في الفقه ويذكر الادلة هو يريد ان يثبت مذهبه لانه اذا كانت المسألة خلافية المذهب الاخر يصنفون ويثبتون آآ يعني مذهبهم بالادلة فصارت يعني صار هذا خلاف. طبعا هذا لو لو فرضنا ان الكلام في كتب - [00:46:53](#)

استقلت يعني يعني في المذاهب فقط. اما اذا تكلمنا عن كتب الخلاف نفسها الخلاف العالي فواضح الخلاف العالي فاضي يعني انه يذكر دليله ثم يقول وقال آآ مثلا الشافعي او قال مالك كذا ثم يقول ولنا كذا كما يفعل ابن القدامى فيه - [00:47:13](#)

المعني نعم هذا معنى الدليل اجمالي والتفصيل هذا هو الفرق هم مثال اخر القرآن نحن نقول القرآن حجة هم هذا ليه اجمالي طيب جائتنا مسألة فيها دليل من القرآن مثل ايش؟ مثل اية الوضوء - [00:47:32](#)

فاستدلنا باية الوضوء على حكم من احكام الوضوء. هذا استدلال دليل تفصيلي هذا دليل تفصيلي اللي هو اية الوضوء التي سورة

المائدة سبقها دليل اجمالي وهو ان القرآن حجة وهكذا - [00:47:52](#)

قال والاصول لا يتعرض فيها لاحد المسائل. هذا فرق لا يتعرض فيها الاحادي والمسائل. يعني الاصول من حيث انه اصولي في تأليفه للاصول وفي كلامه في الاصول الاصل انه لا يتكلم عن احاد المسائل هذي المسائل التفصيلية لا الاصل انه لا يتكلم هو - [00:48:05](#)  
الا على طريق ضرب المثال. الا على طريق ضرب المثال يعني انا من حيث اني اصولي وانا اولف اذكر الاحكام الفرعية او احكام الاحاد المسائل التي سماها احاد المسائل واحكام جزئية جزئية - [00:48:26](#)

اذكرها على طريق ضرب المثال وعادة انتبهوا لهذا انتبهوا لهذا وعادة ضرب المثال كيف يكون مثالين مثال مثالين ثلاث امثلة ومن هنا تعلم يعني خطأ من يتوجه الى الاصوليين ويقول يعني انتم اين الامثلة؟ اين انتم تذكرون مثالين ثلاثة - [00:48:44](#)  
اذا اردت التفريع وكثرة التمثيل فتتكلم من حيث انك فقيه اما من حيث انك اصولي يكفيك انك تتكلم تضرب مثال بمثالين يصح بها القاعدة. هذا هو هذا هو المنطق يعني هذا هو المنهج يعني المعقول - [00:49:09](#)  
فانت فانا ليست وظيفتي اصلا ان اتكلم في الفروع الا عن طريق ضرب المثال وعادة في كل العلوم ضرب الامثلة كم يكون مثال؟  
عشرين ثلاثين مثال عشرين ثلاثين مثال انا ساؤلف كتابا في الفقه - [00:49:29](#)

ولذلك خرج من رحم هذي العلوم علم يسمى تخريج الفروع الاصول اذا صرت اتكلم عن تخريج فرع الاصول فانا اطلب مني كثرة الامثلة لاني الان سامزج بين الفقه والاصول واقول لك الان من حيث الفقه - [00:49:44](#)  
الامثلة واحد اثنين ثلاثة عشرة الى اخره لكن من حيث الاصول اذا كان الكلام في الاصول فقط فظرب المثال يكون مثالين ثلاثة يكفي يكفي هذا طيب تقول والله انت الان يعني ما تريد تمثل لنا لا نمثل ان شاء الله يعني لا تخف سنمثل ان شاء الله على القواعد بحسب ما آآ يتاح يعني آآ يسعفنا المقام - [00:49:57](#)

لكن نقول انه لا يطلب اكثر مما هي وظيفة الشارع او المدرس او المؤلف او نحو ذلك في الاصول. لا يطلب كما انه في الفقه لا يطلب منه في كل مسألة ان ينص على القاعدة الاصولية. ليس مطلوباً منه ذلك. ليس مطلوباً منه. يعني لو اردنا ان نعكس المسألة لماذا لا نقول للفقهاء او لمن يكتب في الفقه - [00:50:18](#)

لماذا لا تذكر القواعد الاصولية في في كتابك؟ كلها الجسم مطلوب منهم؟ وان ذكرها فجزاه الله خير متبرع هو من باب البيان متبرع طيب ويعني يزيد المسائل وضوحا وهكذا نعم قال - [00:50:38](#)

اه كقولنا الامر يقتضي الوجوب ونحوه. يعني الان هو يمثل على قاعدة اصولية. يقول الاصول لا يتعرض فيها لاحد المسائل الا عن طريق ضرب المثال كقولنا الامر يقتضي الوجوب الامر يقتضي الوجوب هذه قاعدة اصولية - [00:50:53](#)  
اذا وجدت اذا وجد نص فيه امر واقتضى الوجوب مم واستدلنا به على مسألة جزئية فهذا استدلال من حيث التفصيل. مثلا نقول قال الله عز وجل اقيموا الصلاة. اقيموا الصلاة - [00:51:08](#)

هذا فيه دليل على وجوب الصلاة مثلا في دليل على وجوب الصلاة والقاعدة ان الامر بالوجوب طيب الامر للوجوب خاص بهذه المسألة على وجوب الصلاة؟ لا هذا دليل اجمال يشمل هذه المسألة وغيرها - [00:51:25](#)

هم فاذا اذا كنت انا اتكلم في الاصول وقلت الامر للوجوب كقوله تعالى اقيموا الصلاة هذا ضرب ضرب مثال فقط ضرب مثال اما اذا كنت انا في الفقه اتكلم في الفقه وقلت ان الصلاة واجبة - [00:51:38](#)

ولقوله تعالى اقيموا الصلاة والامر للوضوء فهنا انا توسعت في الاستدلال وبينت القاعدة الاصولية قال ونظروا نعم فبهذا يخالف اصول الفقه فروع. يعني الفرق من حيث النظر الاجمالي او النظر التفصيلي - [00:51:53](#)

طيب هنا مسألة الان هذا كله في تعريف الاصول بالمعنى الاضافي طيب اين تعريف الاصول؟ اصول الفقه بالمعنى اللقبى او باعتباره علما على هذا الفن المستقل. هذا العلم المستقل الذي له كتبه وتصانيفه ورجاله. ما تعريفه؟ تعريفه - [00:52:09](#)

كما هو مشهور التعريف المشهور هو علم بطرق الفقه من حيث الاجمال وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد هو العلم هو العلم. هم؟ لاحظ الان ما دام اني بعرف العلم اذا اقول هو العلم - [00:52:29](#)

بي ادلة الفقه من حيث الاجمال وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد هذا التعريف من حيث انه آآ يعني لقب على هذا الفن هو العلم  
بادلة الفقه من حيث الاجمال وكيفية الاستفادة منها وحال المستثمر او معرفة دلائل الفقه كما هو مشهور وهي عبارة البيطاء -  
[00:52:43](#)

طيب هل في تعارض بين التعريفين؟ لا ما في تعارض هذي حيثية وهذي حيثية. يعني هذا اعتبار وهذا اعتبار بعضهم يقول  
اختلف العلماء وبعضهم عرفه بانه كذا وبعضهم عرفه بانه كذا لا ما في خلاف وليس فيه خلاف - [00:53:08](#)  
التعريفان لم يتواردا على محل واحد هذا اعتبار وهذا اعتبار. اذا نظرت الى المعنى الاضافي تقول اصول الفقه هي ادلة الفقه من  
حيث الاجماع اذا نظرت الى الى المعنى الاضافي يعني اصول الفقه ادلته - [00:53:24](#)  
واذا عرفته من من بالاعتبار عفوا بالاعتبار اللقبى يعني كونه لقبنا على هذا العلم او باعتباره علما على هذا العلم اسم يعين هذا هذا  
المسمى اللي هو علم اصول الفقه فتعرفه بماذا تقول؟ هو العلم - [00:53:41](#)  
مم بادلة الفقه او بطرق الفقه من حيث الاجمال وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. طيب من حيث الاجمال عرفنا كيفية  
الاستفادة منها ما المراد بكيفية الاستفادة منها؟ المقصود عند تعارضه. عند تعارضه. اذا تعارضت الادلة كيف نستفيد - [00:53:58](#)  
من الادلة ماذا نصنع؟ ماذا نقدم؟ وماذا نؤخر وهكذا وحال المستفيد اللي هو المجتهد. هم ويتبع ذلك الكلام في المقلد كيفية  
الاستفادة منها بعضهم يقول دلالة الالفاظ وهذا ليس بدقيق - [00:54:13](#)  
ليس يعني هم ينصون على ان كيفية الاستفادة منها المقصود بكيفية الاستفادة منها عند تعارضها عند التعارض بها. يعني قد يقال قد  
يقال يعني ان دلالة الالفاظ يدخل في وجه الاستفادة. لكن الذي يصرحون به - [00:54:27](#)  
في كتب الاصول الذي رأيتهم يقولون كيفية السادة منها عند تعارضها عند تعارضها طيب عرفه في مختصر التحرير بانه القواعد التي  
يتوصل بها الى استنباط الاحكام الشرعية الفرعية لاحظ هناك في الفقه قال معرفة الاحكام الشرعية الفرعية - [00:54:42](#)  
وفي الاصول قال القواعد التي يتوصل بها لاستنباط الاحكام الشرعية الفرعية. طبعا هنا بالاعتبار الاضافي. بالاعتبار الاضافي قال  
اصول الفقه القواعد الاضافية اذا كان بالاعتبار العلم اللقبى اقول معرفة القواعد او العلم بالقواعد. العلم بالقواعد - [00:55:03](#)  
استغفر الله. نعم ثم قال نصح ونظر الاصولي في وجوه دلالة الادلة السمعية على الاحكام الشرعية. والمقصود اقتباس الاحكام  
النهائية يعني بوصلتك ايها الاصول اين يتوجه نظرك انت الان قلت لي اني اتعامل مع الادلة. ماشي - [00:55:21](#)  
طيب المفسر يتعامل مع ادلة القرآن والمحدث يتعامل مع ادلة السنة مع الاحاديث ما هي كيف تتعامل انت ما ما هو آآ ما هي جهة  
النظر؟ ما هي جهة النظر التي تنظر بها ايها الاصولي - [00:55:44](#)  
يعني من حيث انك اصولي قال نظر الاصول بوجوه آآ في وجوه دلالة الادلة السمعية. على الاحكام الشرعية يعني بعبارة اخرى وان  
شئتم وان شئتم تكتبون هذا هذه العبارة هل يعني نظر اصولي - [00:56:01](#)  
في وجوه في الادلة من حيث هل من حيث حجيتها؟ وكيفية الاحتجاج بها او نقول بعبارة اخرى من حيث يعني آآ او كيف او اولاً  
نقول هل هي حجة - [00:56:20](#)  
هل هذه الادلة حجة او ليست بحجة؟ ثم اذا كانت حجة كيف يستفاد منها الدليل؟ كيف يستفاد منها الدليل؟ فاولاً يبحثون عن هل  
القرآن حجة؟ هل السنة حجة؟ هل اجماع حجة؟ هل القياس حجة؟ هل كذا؟ هل كذا؟ قول صحابي حجة. ثم اذا بحثوا في حجيتها -  
[00:56:37](#)  
كيف يستفاد منها في الدلالة؟ كيف يستفاد منها الدلالة؟ اذا الاصول ينظر في الدليل والدلالة بحجية الدليل وفي كيفية دلالته. في  
حجية الدليل وفي كيفية دلالته. اذا الاصول وظيفته الاحتجاج والاستدلال - [00:56:55](#)  
ترى مهم تمييز الوظيفة مهم تمييز الوظيفة. لماذا نحن نقول الاصولي هو الذي يبين لك ما يحتج به وما لا يحتج به اما اه  
يعني الحديث هل هو صحيح او ضعيف - [00:57:15](#)  
ليست وظيفة اصولها هذي وظيفة من؟ محدث الحديث هل هو صحيح او ضعيف او حسن او نحو ذلك هذي وظيفة محدث اذا تكلم

الاصولي في الحديث من حيث الصحة والظعف خرج عن وظيفته. الا اذا كان هو محدث - [00:57:36](#) يعني نقول من حيث انه محدد يمكن لكن اذا تكلم من حيث انه اصولي فانه لا قد خرج عن وظيفته والعكس المحدث اذا تكلم عن الاحتجاج وعدم الاحتجاج. الاستدلال وعدم الاستدلال خرج عن وظيفته - [00:57:52](#) وظيفة المحدث يبين لك يبين لك صحة الحديث وعدم الصحة والاعلال والرجال وغير ذلك اذا انتقل فتكلم عن ايش هل هو حجة او ليس بحجة خرج عن وظيفته الى وظيفة اخرى. وظيفة الفقهاء والاصوليين - [00:58:07](#) هذا الكلام من عندي لا هذا الكلام نبه عليه ابن دقيق العيد رحمه الله قال وليس للمحدث ان يتكلم في الفقه الا من حيث انه فقيه يعني اذا كان فقيه محدث لا بأس يتكلم في الفقه كما يتكلم في الحديث. وكذلك العكس. لا يتكلم الفقيه - [00:58:26](#) في الحديث الا من حيث انه محدث فاذا تكلم عن الحديث وهو ليس بمحدث خرج عن وظيفته وابن كثير ابن كثير في اختصار علوم الحديث وهو كتاب في الاصطلاح مصطلح الحديث - [00:58:44](#) لما تكلم عن المرسل اظن المرسل اما انه كان على المرسل او زيادة الثقة نسيت قال هذا الحكم عليه في الحديث يعني من حيث الحديث انه ضعيف وكذا اما من حيث انه يحتج به فهذا ينظر في اصول الفقه - [00:58:58](#) فهم كانوا يعرفون التمايز في الوظيفة وتمييز الوظيفة هذا يريحا يريحا في النظر فلما يأتينا تأتينا ادلة كثيرة عن السلف او عن ائمة الاجتهاد والفقه ونجد انهم استدلووا باحاديث نحن في في الحديث نقول ان فيها ضعف وفيها كذا ومتكلم فيها والمرسل ضعيفا - [00:59:17](#) طيب يعني كيف كيف يقولون هذا نحن نقول هذي وظيفة المحدث تكلم عن وظيفته صحيح من حيث الفقه لهم انظار واعتبارات اخرى قد يرتقي الحديث الضعيف الى صحيح الى حسن الى كذا قد آ يشفعه او - [00:59:41](#) يعضده اه عمل الامة التواتر ونحو ذلك. هذه القرائن والامارات التي تؤدي الى الاحتجاج وعدم الاحتجاج هذي وظيفة الاصول والفقيه طيب قالوا والمقصود اقتباس الاحكام من عند الله. يعني المقصود من - [00:59:59](#) الاصول اقتباس الاحكام والادلة. يعني هذه الغاية انك تستنبط يستنبط الفقيه الحكم من الادلة. هذه النهاية يعني هذه النتيجة هذه النتيجة التي نحن نريد ان نتوصل اليها في الكلام في الادلة وحجيتها الى غير ذلك - [01:00:14](#) نعم طيب طبعا الدرس ساعة ونصف كما اتفقنا نبدأ الان بالمقدمة المنطقية انتهينا من المقدمة في التعريفات الان ندخل المقدمة هذه المقدمة هذه المقدمة ابن قدامة رحمه الله تابع فيها الغزالي - [01:00:33](#) تابعة فيها ايش؟ الغزال فيه اثباتها اه والا فابن قدامة ليس من شأنه اصلا المنطق ليس من شأنه المنطق ولذلك يقول الطوفي والعذر للشيخ ابي محمد انتم جاهزين مع ترى انتهينا من دخلنا في المقدمة المنطقية - [01:00:56](#) نعم يقول الطوفي العذر للشيخ ابي محمد في هذا انه تابع في كتابه الشيخ ابا حامد الغزالي حتى في اثبات المقدمة المنطقية في اوله مع انه خلاف عادة الاصوليين من اصحابنا وغيرهم - [01:01:21](#) يعني حتى الاصوليين ما اثبتوا مقدمة منطقية في كتبها اشهر الاصوليين او يعني كثير من من الاصوليين مثل الرازي حتى الرازي اللي هو من المتكلمين ما اثبت مقدما دقيقة في اول الكتاب - [01:01:38](#) واهل او ذكر الشيخ اه شيخ الاسلام ابن تيمية ان اول من اثبت اه المنطق في في الاصول هو الغزال هو الغزال وابن قدامة رحمه الله تابعه تابعه في اثباتها - [01:01:56](#) ثم ان الشيخ اه ابن قدامة الموفق رحمه الله عتب في ذلك عوتب في ذلك يعني قيل له يعني هذا ليس من شأنك يعني المنطقة ليس من يعني علومك حذفها في بعض نسخ الكتاب. لكن بعد ان انتشر - [01:02:11](#) بعد ان انتشر فثبتت في بعض النسخ وبعض النسخ لم تثبت فيها يقول اه اه الطوفي وقد اخبرنا الثقات او قبل ذلك يقول لان الشيخ ابا محمد لم يكن متكلم ولا منطقيا حتى يقال غلب عليه علمه المؤلف. آ الغزالي ذكر انه - [01:02:35](#) ان بعض الناس هو شف الغزالي صاحب المستصفي هو يقول في كتابه يقول آ بعض الناس خلطوا اه يعني لما يكون عندهم

اشتغال باكثر من علم يخلطون هذه العلوم بعضها ببعض - 01:02:59

فحتى الاصوليين خلطوا هو الغزالي يقول ذلك خلطوا الاصول بكثير من مسائل الكلام وما ذاك الا لان المؤلف يعني يشق الانفكاك عنه هم ومع ذلك يقول انا يعني ما استطعت انك عن المؤلف وساكتب مقدمة منطقية يعني وقال هو قال يعني آآ اشار الى انه يعني من

اراد ان يكتبها - 01:03:14

او الا فينتقل الى الى القطب الاول هو قال هذا اللي هو الغزالي على اية حال يقول الطوفي لان الشيخ ابا محمد لم يكن متكلم ولا

منطقيا حتى يقال غلب عليه علمه المؤلف - 01:03:37

فلما الحق المقدمة بكتابه دل على انه على ان ذلك لمحض المتابعة. محض المتابعة وقد اخبرنا الثقات ان الشيخ اسحاق العلفي او

العلفي عاتب ابا محمد في الحاق هذه المقدمة وانكر عليه فاسقطها من الروضة بعد ان انتشرت بين الناس - 01:03:50

طيب هو السؤال ما هو لماذا عتب لامرين الامر الاول انها ليست من من الاصول اصلا المنطق ليس يعني لا يقال ان المنطق جزء

منصوب لا ليس من الاصول وهذا باعتراف الغزالي نفسه - 01:04:07

هم يعني وغيره والامر الثاني الامر الثاني ان المنطق لما كان من علوم اهل الكلام هم ويعني ابو محمد ليس من المتكلمين يعني عتب

عتب في هذا يعني ليس ما يليق بك يعني تذكر هذه المقدمة منطقية - 01:04:23

على اية حال هذي المقدمة منطقية فيها فائدة وهي ليست ليست مكتملة يعني الاركان بحيث انه يفرح بها يعني يعني هي مقدمة

اخذ منها ابن قدامة آآ بعض ما ذكره الغزالي واختصر. اختصر - 01:04:40

ولكن يعني من اراد ان يعني يحقق ويدرس علم المنطق يعني ما يكفي بهذه المقدمة يعني هذه المقدمة لا تكفيه. هذه المقدمة لا

تكفي وليست يعني اه يعني ليست كافية في تحقيق هذا العلم - 01:04:57

وعليه حال الطوفي رحمه الله يقول يعني سبب تركه وفي لم آآ يضع في مختصره هذه المقدمة وقال ان السبب في ذلك اولا ان

الموفق رجع عنها والثاني انه لا توجد في النسخة التي شرحت عليها والثالث يقول - 01:05:13

وهو الاهم وهو المعول عليه اني هذا لاحظ الطوفي يقول هذا الكلام اني لا احقق هذا العلم يعني انا لست من ائمة هذا العلم ولا من

ائمة تحقيق هذا العلم - 01:05:30

ولا الشيخ ابو محمد ايضا نحقق هذا العلم ولا نحن هم ولا نحن مهما شرحنا المنطق والاصول لا نحقق هذا العلم يعني كما يحققه

اصحابه كما يحققه اصحابه نحن نستطيع ان نشرح المصطلحات هذه والمسائل - 01:05:40

المختصرة التصورات والتصديق والقضايا هذه امرها سهل لكن هناك يعني ما هو اعمق من ذلك يعني طوفن رحمه الله يقول نحن لا

نحققه ولا يقصد بوفي انه لا يفهم هذا الكلام الذي سنقرأه في المقدمة المنطقية لا يقصد هذا - 01:05:58

هذا هذا ظاهر جدا لمثل الطوفي لكنه يقصد اني لما كنت لما احققه فانا لا يعني لا اشتغل بالتأليف في لا اشتغل بالتأليف والكتابة لي

وهذا من يعني آآ انصافه لنفسه من انصافه لنفسه - 01:06:15

وفيه ادب ايضا مع العلم طيب يقول الغزالي وحتى بس سننتهي من الكلام عن المقدمة المنطقية يقول وليست هذه المقدمة من جملة

علم علم الاصول هذا الغزالي الان ها ولا من مقدماته الخاصة به - 01:06:33

بل هي مقدمة العلوم ها كلها يعني هو يقول هذه مقدمة لكل العلوم تصلح لكل العلوم. يعني لانها امور عقلية قاعدة عقلية ومن لا

يحيط بها لا ثقة بعلومه اصلا - 01:06:51

هذي كلمة منتقدة فالسلف ما كانوا يعرفون هذي المصطلحات ومع ذلك علومهم خير من علومنا خير من علومنا اما يقال من لا يحيط

بها لا ثقة بعلومه هذا هذا الاطلاق - 01:07:07

فيهما فيه وقد انتقد وشيخ الاسلام يعني على اية حال آآ يعني يذهب بعض العلماء بوجه هذه العبارة نحن لسنا بحاجة لسنا بحاجة

نقول هذه العبارة منتقدة ويكفيها هذا الكلام ليس على الاطلاق هو ليس بصحيح - 01:07:21

من لا يحيط بها بالمنطق لا ثقة بعلومه ليس بصحيح لكن الان لما دخل المنطق في في اصطلاحات الكتب ويعني اه مصطلحاته درجت

كثيرا وصار حتى في كتب الرد وكتب يعني احتجنا ان نعرف - [01:07:38](#)

يعني اصطلاحات القوم حتى نفهم الكلام حتى نفهم الكلام قال فمن شاء؟ الغزال يقول الا يكتب هذه المقدمة فليبدأ بالكتاب من القطب الاول يعني جزاك الله خير الغزالي ورطتنا ومشيت. ها - [01:07:56](#)

فان ذلك هو اول اصول الفقه يعني القطب الاول يقصد الكلام في الاحكام وحاجة جميع العلوم النظرية الى هذه المقدمة كحجز الاصول على اية حال هذا يعني منتهى الكلام في المقدمة يقول رحمه الله تعالى - [01:08:10](#)

المقدمة اعلم ان مدارك العقول تنحصر في الحد والبرهان بدأنا خذوا نفس عميق ولا تخافوا كلها مصطلحات سهلة وليس فيها كبير شيه اه اعلم هذه العبارة هذي العبارة اعلم تستعمل لتهيئة المتلقي لما يلقي واسترعاء سمعه - [01:08:24](#)

درعاء سمعه تجدون كثير في كلام العلماء اعلم ان كذا اعلم هذا تهيئة المتلقي لما يلقي واسترعاء سمعه ان مدارك العقول ان مدارك العقول تنحصر في الحد والبرهان مدارك العقول المدارك جمع - [01:08:48](#)

مدرك بالضم مدرك اكتبوا هذا الكلام جزاكم الله خير المدارك جمع مدرك بالضم خلافا لمن قال الفتح والفتح موجود هذا حتى عند الطوفي قالب الفتح الا ان كان تكون النسخ مختلفة. هم - [01:09:07](#)

جمع مدرك لماذا قلنا بالظم يقول في المصباح المنير مم والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان. يعني مدرك تقول ادركته مدركا اي ادراكا وهذا مدركه اي موضع ادراكه وزمن ادراكه - [01:09:24](#)

الادراك ما هو؟ الاحاطة. هم؟ الادراك الاحاطة ولما نقول ادرك هذا فعل رباعي والفعل الرباعي ما مضارعه؟ يدرك يدرك واذا كان يدرك فاذا اردنا المصدر الميمي يسمى مصدر ميمي نحذف حرف المضارعة ونضع الميم فقط - [01:09:48](#)

فصار يدرك مدرك هذا بالنسبة اسم الفاعل عفاوا اسم الفاعل مدرك واسم المفعول مدرك وكذلك المصدر الميمي هو اسم الذكاء والمكان والمكان. اذا اذا كان من رباعي يقال مدرك - [01:10:10](#)

مدرك يقول ومدارك الشرع هذا طوفي. اه عفاوا بيومي في مصاح المنيب مواضع طلب الاحكام وهي حيث يستدل بالتصوص والاجتهاد من دارك الشرع هذا الان مدارك الشرع. مهو بمدارك العقول - [01:10:29](#)

والشاهد هنا الان يقول والفقهاء يقولون في الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه يعني انتم تسمعون مدرك مدرك مدرك الفقيه كذا مدركه كذا يقول والفقهاء يقولون مدرك بالفتح وليس لتخريجه وجه - [01:10:44](#)

ثم بين ما سبب ذلك؟ ان آآ ان قاعدة الباب في مفعل ان لافعل مقال مفعل والى اخره. والا ما استثنى كان يقول مأوى ومصباح وممسي هذا مستثناة طيب اذا مدرك ولا مدرك - [01:11:04](#)

الشائع مدرك والصحيح مدرك مدرك هذي فايذة لغوية لا بد منها لا بد منها طيب يقول مدارك العقول ما المراد بالمدارك جمع مدرك وهو الطريق الذي يتوصل به الى الادراك اي الى الاحاطة الى احاطة بالشيء - [01:11:21](#)

هذا الان المدرك ها وهو اما موضع الادراك او زمن الادراك او هو مصدر ادرك يدرك مدركا هذا مصدره او زمن الادراك. وش معنى زمن الادراك متى ادركت ان زيدا حاضر امس فقول امس هو مدركي بان زيدا حاضر هذا زمن - [01:11:39](#)

وموضع الادراك متى ادركت اين ادركت زيدا؟ مم ادركت في المسجد فالمسجد هو مدرك زيد. هذا مكان الادراك هذا مكان الادراك طيب مدارك العقول يعني يعني طرق الاحاطة بعلومها ومعارفها - [01:12:04](#)

تعريف مدارك العقول المراد بمدارك العقول. طرق الاحاطة بعلومها ومعارفها. طرق الاحاطة بعلومها ومعارفها. هذه مدارك العقول قال اعلم ان مدارك العقول تنحصر في الحد والبرهان وشو الحد وشو البرهان - [01:12:24](#)

سيأتينا ان شاء الله تعالى ما هو الحد وما هو البرهان قال وذلك لان ادراك العلوم على ضربين يعني كيف يحصل الادراك كيف يحصل الادراك يقول بطريقتين ادراك الذات المفردة - [01:12:41](#)

العبارة الادق ان اقول ادراك المفردات ادراك المفردات لماذا؟ لان كلمة ذوات هذه قد توهم ماذا؟ توهم ان المقصود اسم الذات الذي يقابل اسم المعنى لان في النحو يقولون اسم ذاته اسم معنى او في اللغة. وش اسم الذات يعني الجسم ونحو ذلك؟ اسم

المعنى يعني المعاني اسماء المعاني - 01:12:59

فليس هذا المراد. المراد المفرد سواء كان اسم ذات او اسم معنى اذا ادراك الذوات مفردة كعلمك بمعنى العالم كلمة عالم ما هو العالم؟ كل ما سوى الله عالم وانا واحد من هذا العالم - 01:13:22

والحادث ما هو الحادث؟ هو الذي ليس بقديم هو الذي سبقه عدم القديم ما هو القديم هو الذي لم يسبقه عدم هو الموجود في الازل انت معرفتك بهذا ادراك مفرد لانك انت الان سمعت الكلمة ففهمتها بس - 01:13:41

هم طبعا هو الان مثل الامثلة لكلمات شائعة في في الكلام والمنطق والا فنحن نمثل بامثلة اخرى فنقول ادراك معناه كتاب معناه قلم معنى آآ مثلا آآ فقه معنى اصول - 01:14:03

معنى هاتف معنى آآ سماء معنى ارض معنى ماء معنى نار هذي مفردات مفردة مفردة مفردة لما تفهم هذي المفردات المتفرقة هذا قسم من انواع الادراك سيأتينا ما اسمهم - 01:14:25

والثاني ادراك نسبة هذه المفردات بعضها الى بعضها في المثبات الان نحن نعرف ما معنى زيد هو هذا الانسان يعني الذي يمشي امامنا مثلا ونعرف ما معنى كلمة مثلا مجتهد - 01:14:43

او جاء كلمة جاء ما معنى كلمة جاء؟ يعني حضر فانت حينما تفهم تسمع كلمة جاء تفهم معنى المجيء وتسمع كلمة زيد تفهم معنى زيد فاذا فهمت معنى جاء زيد واعتقدته هذا ادراك نسبة - 01:15:05

هذا او هذا ادراك اثبات وهناك ادراك نفي. كيف ان تقول زيد لم يجيئه او زيد ليس بفقير زيد ليس بمجتهد هذا نفي انت لا تستطيع ان تفهم هذا هذي الجملة الا ان تفهم اولا معنى زيد - 01:15:28

وتفهم ثانيا معنى مجتهد ثم تفهم اسناد بعضها الى بعض. ما معنى زيد مجتهد ثم تعتقد ذلك يعني نحن امامنا عدة آآ يعني آآ خطوات الخطوة الاولى ان تفهم كل مفردة على حدة - 01:15:57

تفهم المفردة الاولى على حدة وتفهم المفردة الثانية على حدة ثم الخطوة الثانية تفهم ارتباط بعض هذه المفردات ببعض ثم الخطوة الثالثة تعتقد صحة هذا او عدم صحته. يعني تثبته او تنفيه - 01:16:26

يقول والثاني ادراك نسبة هذه المفردات بعضها على بعض نفي او نسبات فانك فانك تعلم اولا معنى العالم والحادث ما معنى العالم؟ كل ما سوى الله. ما معنى الحادث؟ ليس بقديم. سبقه عدم - 01:16:49

ما معنى القديم؟ هو الذي هو الموجود في الازل. مفردته مفردة تعريفية ومفردة هم ثم تنسب مفردا الى مفرد. وهذا الذي نسميه نحن في اللغة الاسناد. الاسناد. هم فتنسب الحادث الى العالم باثبات فتقول العالم حادث - 01:17:05

هذي طبعا كلمة اه يعني يستخدمها المتكلمون الرد على الفلاسفة يقول العالم حادث ها طيب انت ما تفهم هذه الجملة الا بعد ان تفهم كلمة حادث وتفهم كلمة العالم. اليس كذلك - 01:17:28

خلونا الحادث جاء زيد انت لا تفهم هذه معنى هذه الجملة الا ان تفهم جاء كلمة جاء اولا ثم تفهم زيد ثم تفهم النسبة بينهم هذا ليس موجودا في اللغة في لغة العربية فقط - 01:17:42

هذا موجود في كل اللغات انت لا تفهم معنى الكلام حتى تفهم مفردة مفردة يعني لا تفهموا معنى الكلام بتمامه حتى تفهم مفردة مفردة. ثم تفهم نسبة الكلام بعضها الى بعض - 01:18:05

ما تفهم؟ نسبة الكلام بعضه الى بعض هنا يقول فتقول العالم حادث وتنسب القديم اليه بالنفي فتقول العالم العالمي هذا مثاله نمثل نحن نقول اه اه زيد مجتهد اولا نحن فهما - 01:18:20

ما معنى زيد ثم فهما ما معنى مجتهد ثم فهما وتصورنا ارتباط هذا المفرد بهذا المفرد ان زيد مجتهد ثم هل في الحقيقة زيد مجتهد او ليس بمجتهد اعتقادك لان زيد مجتهد - 01:18:39

او تكذيبك لان زيد مجتهد هذي المرتبة الاخيرة وهي الحكم فكل تصديقها الان دخلنا في الاسماء. الاول يسمى تصديم اه تصوم فهم المفردات يسمى تصوم وله اسماء اخرى وفهم النسب يسمى تصديقا - 01:18:58

يسمى تصديقا طيب لماذا نقول اه او قبل ذلك نقرأ كلام المؤلف. يقول والضرب الاول يستحيل التصديق والتكذيب فيه يعني انت حينما تسمع كلمة زيد هل يصح؟ اذا قال لك شخص - [01:19:19](#)

زيد فتقول كذبت او صدقت لا هذا كيف اقول زيد تقول صدقته وكذا بس انا ما قلت الا كلمة زيد قلت كتاب ما يصلح ان ان تقول صدقت او كذبت صح؟ لانك انت سمعت كلمة وفهمتها بس - [01:19:45](#)

كتاب اذا الضرب الاول يستحيل التصديق والتكذيب فيه. اذ لا يتطرق الا الى خبر. يعني التصديق والتكذيب لا يتطرق الى خبر طبعاً سيأتينا الخبر باب في باب السنة سيأتينا الخبر وتعريفه انه ما ما يدخله التصديق والتكذيب لكن هنا في المنطق يقول - [01:20:01](#) اذ لا يتطرق الا الى خبر يعني ان تقول هذا صادق او هذا كاذب لابد ان يكون هذا متوجها الى خبر الجمل المركبة فيها يمكن مثل ايش ان تقول زيد مجتهد - [01:20:23](#)

هذا يصح ان اقول انك صادق او كاذب صح ولا لا؟ نعم الله ربنا يصح من حيث انه خبر يصح ان تقول صادقة وكاذبة لكن هذا لما كان قد دلت عليه الادلة القطعية - [01:20:40](#)

يعني كان القائل هو الله او قال هو رسوله صلى الله عليه وسلم لا يحتمل الا التصديق اذا هم يقولون الخبر هما يحتمل الصدق والكذب لذاته. يعني بالنظر الى انه خبر الى ان هذا مركب جمع الى هذا المركب - [01:21:01](#)

زايد مجتهد يصح ان تقول صادق او يصح ان تقول كاذب من حيث انه خبر طيب هذا المركب اقل ما يتركب منه الخبر كم؟ مفردان اما اسم واسم او اسم وفعل كما يمر في اه في النحو - [01:21:16](#)

فيقولون ايش اه اما مبتدأ وخبر مثل ايش؟ محمد مجتهد هم العلم نور. هم الجهل ظلمة مبتدأ وخبر او اسم وفعل. كان تقول زيد جاء مع ان هذا اسم وفعل ثم اسم مظهر - [01:21:33](#)

او تقول جاء زيد هذا اقل ما يترك منه الخمر المقصود بالخبر هنا ليس الخبر الحكم الاعرابي وانما المقصود آآ الاخبار التي هي مقابل الانشاء مقابل انشاء التي الامر والنهي الى اخره - [01:21:55](#)

طيب يقول الاول لا يتطرق اليه التصديق والتكذيب. ما هو؟ اللي هو ادراك المفردات. ادراك المفردات. والضرب الثاني يتطرق اليه التصديق والتكذيب. لانه مركبات وقد سمى القاء قوم الضرب الاول تصورا والثاني تصديقا. وهذا هو الاسم المشهور. الاول تصور. لماذا سميناه تصورا؟ لانك حينما تسمع الكلمة - [01:22:09](#)

ترتسم صورة هذا الشيء في نفسك كيف انا لما اسمع كلمة قلم هم او اسمع كلمة كتاب فاول ما اسمع هذه الكلمة ترتسم صورة هذا الشيء في نفسي. سموه تصورا - [01:22:31](#)

والثاني تصديق. وشو الثاني محمد مجتهد كتاب نافع اه جمل سموه تصديقا لانه يتطرق اليه التصديق والتكذيب. يصح ان اقول محمد المجتهد صادق انت صادق في خبرك العلم نافع تقول انت صادق في خبرك. مثلا ها - [01:22:54](#)

اه مثلا اقول مثلا اصول الفقه آآ ليس بمفيد فتقول كاذب ها طيب هذا يسمى تصديق طيب اذا كان وهذا سؤال اذا كان يحتمل الصدق ويحتمل الكذب ليش ما سميناه تكذيب - [01:23:15](#)

ليش سميناه تصديق؟ ما الجواب شوفوا عندكم يلا ها ما الجواب الاصل الصدق الان نحن عندنا جملة مركبة محمد مجتهد محمد رسول الله آآ مثلا السماء فوقنا الارض تحتنا او نقول مثلا نأتي باخبار غير صحيحة فنقول الظدان يجتمعان او نقول مثلا آآ - [01:23:34](#)

آآ الكافر ناج في الاخرة مثلا اخبار. هم. المسلم آآ ليس ها لا ليست تغليب من باب هو يعني هو وجه من التغليب نقول اه تسمية له بالاشرف تسمية له بالاشرف الاحتمالين. ما هو الاشرف - [01:24:08](#)

الصدق اشرف واو الكذب اشرف الصدق اشرف فيقولون يسمون يسمون ادراك النسبة يسمونه تصديقا حملا له على اشرف الاحتمالين. حمل له على اشرف الاحتمالين وسمى اخرون الاول معرفة والثاني علما - [01:24:35](#)

هم؟ معرفة يعني بعضهم قال لان المعرفة تتعدى الى مفعول واحد عرفت زيدا ها والثاني وعلم يتعدى الى مفعولين فناسب ان يسمى

علما هذا وجه في التسمية وبعضهم قال المعرفة يعني يدخل فيها - [01:24:54](#)

معرفة المفردات ومعرفة المركبات. واما التصديق فلا يسمى فيسمى علما فقط. واوجه في في هذا. وسمى النحيون اول مفردا

والثاني جملة تم النحيون الاول مفردا والثاني جملة. نعم مفرد مفرد انك تقول كتاب قلم زيد محمد آآ - [01:25:12](#)

مثلا اه فقه اه اصول حديث هذي مفردات مفردات ما في ترابط هم والثاني جملة الحديث نافع آآ العلم آآ نور محمد حاضر هذي

جملة. طيب هنا السؤال غلام زيد - [01:25:34](#)

او قلت مثلا اه كتاب زيد هذا مركب ولا مفرد مم هذا مركب ناقص طبعا خلاص انا اختتم ان شاء الله هذا مركب ناقص او يقولون هي

نسبة غير تامة. نسبة غير تامة - [01:25:56](#)

يعني لما نقول محمد مجتهد نسبة تامة لانه وجد المسند والمسند اليه والاسناد لكن غلام زيد ما به قلم محمد آآ علم آآ علم آآ قالد آآ

دار آآ مثلا عمرو - [01:26:19](#)

ما بها هذا وان كان في مركبا لكنه مركب ناقص او نسبة ناقصة نقف على هذا آآ وان لم نستوفي المفردات التي اردناها لكن اه

المقدمات كنا بحاجة الى ضبطها - [01:26:42](#)

اه نلتقي ان شاء الله تعالى في المجلس القادم وان شاء الله نسرع في المقدمة المنطقية ولا نقف عندها كثيرا حتى اه ندخل في

الاصول يعني دخولا مناسباً. باذن الله تعالى نسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يتقبل منا - [01:26:58](#)

اه القول والعمل وان يتجاوز عنا تقصيرنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:27:13](#)